المجلة الصباح
العدد 2985 - السنة العاشرة
الأحد 18 جمادى الأولى 1439 - الموافق 4 فبراير 2018
Sunday 4 February 2018 - No.2985 - 10th Year

الديوان الأميري ينعى الشيخ عبدالله بدر السعود

نعى الديوان الأميري المغفور له الشيخ عبدالله بدر سعود المالك الصباح عن عمر يناهز 44 عاما وسيوارى جثمانه الثرى الساعة 9 من صباح اليوم.

عزاء الرجال: ديوان اسرة ال صباح الكرام بقصر بيان - هاتف: 25398888.

عزاء النساء: حطين- قطعة 4 - شارع 416 - منزل 59 - هاتف: 97797666

الوزارة تبذل جهودا مكثفة بهدف تقديم منظومة عالية الجودة في البلاد

«الصحة» : 2204 حاله مصابة بالسرطان بالكويت.. و«الثدي» أكثرها كلفة

تبذل وزارة الصحة الكويتية جهودا مكثفة لوضع رؤيتها التنموية المستدامة موضع التطبيق بهدف الارتقاء بمنظومة صحية عالية الجودة في البلاد.

وتتضمن تلك الرؤية في احد جوانبها سعي الوزارة الدؤوب إلى الانتقال من مرحلة علاج الأمراض وتوفير الأدوية والمعدات الطبية باهظة الثمن الى مرحلة الوقاية من تلك الأمراض والتصدي لعوامل خطورتها بمراحلها المبكرة وإجراء المسوحات الصحية بغية الاكتشاف المبكر لها قبل حدوثها.

وبينما تحيي دول العالم اليوم اليوم العالمي لمكافحة السرطان فإن الكويت ممثلة في وزارة الصحة تتطلع بدورها بالتنسيق مع منظمة الصحة العالمية والمنظمات الدولية إلى تحقيق معدلات نمو مستدامة لتطوير نظام رعاية صحي وطني قادر على معالجة المشكلات الصحية وبناء مجتمع صحي يضمن تمتع جميع افراده بحياة سليمة.

واعتمدت الكويت على دراسات منظمة الصحة العالمية فادخلت الغذاء الصحي ضمن العلاج لدعم مناعة الجسم في مقاومة الأمراض المزمنة غير السارية مثل الأمراض السرطانية حيث انشات برامج وطنية للكشف المبكر عن تلك الأمراض لاسيما سرطانات الثدي والقولون والمثانة.

ولمناسبة اليوم العالمي لمكافحة السرطان استطلعت وكالة الأنباء الكويتية (كونا) آراء عدد من المتخصصين في هذا المجال

إذ كشفت مديرة إدارة المستودعات الطبية بالوزارة عبير منصور ان كلفة الأدوية المخصصة لعلاج أمراض السرطان وفق ميزانية (2017/2018) بلغت 23 مليون دينار كويتي (نحو 76 مليون دولار أمريكي).

وقالت منصور إن قيمة ادوية السرطان التي صرفت من المستودعات الطبية خلال الفترة من 1 يناير 2017 حتى 31 ديسمبر العام ذاته بلغت 21ر121ر791 مليون دينار (نحو 70ر5 مليون دولار).

واضافت ان اكثر انواع السرطانات المكلفة على الوزارة هو سرطان الثدي إذ بلغت قيمة الأدوية المصروفة لعلاجه 6ر104ر189 مليون دينار (نحو 20ر144 مليون دولار) تلاها سرطانا (اللمفوما) و(الدم) بكلفة بلغت 4ر903ر354 مليون دينار (نحو 16ر181 مليون دولار).

وذكرت أن سرطان القولون يأتي بعد الأنواع آنفة الذكر من حيث كلفة علاجه التي بلغت 1ر289ر347 مليون دينار (نحو 4ر255 مليون دولار) ثم سرطان البروستاتا بكلفة علاج بلغت 618ر362 الف دينار (نحو 2ر040 مليون دولار).

من جهتها ذكرت مديرة إدارة الهندسة الطبية بالوزارة فرح دشتي أن القيمة الإجمالية لأجهزة تشخيص الأمراض السرطانية (الماموغرام والسونار) الموجودة لدى الوزارة ومرافقها الصحية بلغت 1ر8 مليون دينار (نحو 6 ملايين دولار).

وأضافت دشتي أن تكلفة الأجهزة العلاجية المخصصة لتلك الأمراض بلغت حوالي 3 ملايين دينار (نحو 10 ملايين دولار) مبينة أن أجهزة أشعة (السونار) مخصصة لتشخيص الحالات التي تقل أعمارها عن 40 عاما فيما تخصص أجهزة أشعة (الماموغرام) للحالات التي تزيد اعمارها عن 40 عاما.

من جانبها قالت نائب مدير مركز الكويت لمكافحة السرطان الدكتورة هديل المطوع إن إجمالي عدد المصابين بمرض السرطان في الكويت بلغ 2204 حالات.

وأوضحت المطوع أن تلك الحالات تتوزع بين 1058 حالة لمواطنين كويتيين (610 سيدات و448 رجلا) و1146 حالة لمقيمين غير كويتيين (562 سيدة و584 رجلا) وفقا لآخر احصائيات المركز في عام 2013.

وأشارت إلى أكثر عشرة أمراض سرطانية شيوعا لدى المواطنين الكويتيين الرجال وهي على التوالي (البروستاتا والقولون وسرطان الدم والليمفوما والرئة والمثانة وهودجكن والكلى والغدة الدرقية والخصايا).

وتابعت أن سرطانات (الثدي والغدة الدرقية والقولون والرحم والليمفوما وسرطان الدم والمبيض والرئة وعنق الرحم وهودجكن) الاكثر شيوعا لدى السيدات الكويتيات.

من ناحيتها قالت رئيسة البرنامج الوطني للكشف المبكر عن أعراض سرطان الثدي بالوزارة الدكتورة هناء الخواري انه تم اكتشاف 142 حالة سرطان ثدي جديدة لسيدات كويتيات في العقد الرابع من العمر منهن 125 حالة تخطت مرحلتيها الأولى والثانية و17 حالة اكتشفت بمرحلتها المبكرة.

وأضافت الخواري ان البرنامج الذي انطلق عام 2014 قام بفحص 11100 سيدة كويتية باشعة (الماموغرام) المخصصة للسيدات من عمر 40 الى 69 عاما.

ولفتت إلى ارتفاع نسبة النساء اللاتي خضعن للمسح والكشف المبكر لأعراض سرطان الثدي الى 7ر6 في المئة من اجمالي عدد النساء الكويتيات البالغ 147 الف كويتية (المنطبق عليهن شروط البرنامج) وفق احصائيات الهيئة العامة للمعلومات المدنية عام 2016.

وأوضحت انه من 1000 سيدة كويتية خضعن للفحص المبكر تم اكتشاف 11 حالة لسيدات لديهن أعراض سرطان الثدي دون علمهن مؤكدة ان الاكتشاف المبكر يسهل عملية العلاج دون الحاجة لاستئصال الثدي.

واشارت إلى انه سيتم طرح تطبيق عبر الهاتف النقال لتسهيل عملية حجز موعد بالمركز الصحي دون تحمل عناء الذهاب موضحة ان التطبيق سيكون متوفرا خلال شهر اكتوبر المقبل.

من جانبه اكد رئيس البرنامج الوطني للكشف المبكر عن سرطان القولون بالوزارة الدكتور فهد الإبراهيم حرص الدولة على الوصول لخطوات ايجابية للحد من معدل انتشار الامراض السرطانية مبينا ان الكويت تعتبر من الدول الرائدة باتخاذها خطوات فعلية للقضاء على سرطان القولون.

وأوضح الإبراهيم ان البرنامج الذي انطلق عام 2015 اكتشف حوالي 27 في المئة من الأورام الحميدة و1 في المئة من الأورام الخبيثة من إجمالي الحالات التي خضعت للفحص مبينا أن البرنامج يفحص الفئات العمرية من 45 الى 75 عاما. وذكر أن البرنامج الوطني للكشف المبكر عن سرطان القولون وضع خطة توعية مرهونة بجدول زمني محدد مشيرا إلى الانتهاء من المرحلة الثالثة من حملة التوعية التي تضمنت 46 ورشة عمل وتدريب 1400 طبيب موزعين على أكثر من 100 مركز صحي في البلاد.

من جهته لفت نائب رئيس مجلس ادارة الحملة الوطنية للتوعية بمرض السرطان (كان) استشاري الاورام السرطانية الدكتور خالد الصالح إلى ارتفاع نسبة الاصابة بمعدلات مرض السرطان في الكويت الذي صاحبها ارتفاع واضح بكلفة الأدوية العلاجية.

وبين الصالح ان الاورام السرطانية تنقسم ما بين (الحميد) التي يمكن ازالتها فورا و(الخبيث) الذي لا يمكن السيطرة عليها بسبب انتشاره السريع موضحا أن التقدم الطبي وضع حلا لعدم تفاقم تلك الامراض عبر برامج الفحوصات المبكرة وتوفير العلاجات الكيميائية.

وذكر انه تم تدريب أطباء الرعاية الصحية الأولية وأطباء الاسنان على كيفية معرفة العلامات الأولية للسرطان منوها بمساهمة الحملات التوعوية بإقبال (المواطنين والمقيمين) على الفحص المبكر فضلا عن تدريب السيدات على كيفية الكشف المبكر عن سرطان الثدي.

وافاد بان حملة (كان) قامت بتوعية المجتمع وتدريب الأطباء إلى جانب 200 معلمة تربية بدنية كمدرب بشهادة معتمدة من المكتب الاقليمي لشرق المتوسط التابع لمنظمة الصحة العالمية.

وتابع أن الحملة دربت كذلك 83 الف طالبة بمرحلة الثانوية العامة على إجراء الفحص الذاتي للثدي وتعريفهم باهمية الاكتشاف المبكر بالتعاون مع وزارتي الصحة والتربية وبإشراف المكتب الاقليمي للمنظمة العالمية.

ولفت الصالح إلى أن الامراض السرطانية دخلت ضمن دائرة الأمراض المزمنة لارتفاع معدلات شفائها عن 60 في المئة مشيرا إلى وجود امراض سرطانية تزيد نسبة شفائها عن 90 في المئة مثل سرطان الغدة الدرقية وسرطان الحنجرة.

وأضاف انه من الممكن خفض معدل الإصابة بسرطان الرئة الناتج عن التدخين بنسبة 80 في المئة في حال الإقلاع عن التدخين.

واستطرد أن نسبة الشفاء من سرطان الثدي بمرحلته الأولى قد تصل الى 80 في المئة في حين قد لا تزيد على 30 في المئة في مرحلته الرابعة موضحا في الوقت ذاته ان نسبة الشفاء من سرطان الحنجرة بمرحلته الأولى تصل حوالي 95 في المئة بينما قد لا تزيد عن 40 في المئة بمرحلته الرابعة.

بدورها اكدت مديرة إدارة التغذية والاطعام بوزارة الصحة الدكتورة نوال القعود ان الرضاعة الطبيعية تحمي صحة الامهات والاطفال وتقلل من خطر الاصابة بسرطان الثدي للامهات كما تعزز النمو الصحي للرضيع.

وأضافت القعود ان تناول الفواكه والخضروات يقيان من تطور بعض انواع السرطانات مثل (القولون والفم والمعدة) باعتبارهما مصدرا غنيا بالألياف الغذائية.

وذكرت أن السمنة المفرطة المؤدية للاصابة بامراض القلب والسكري والضغط تعتبر عامل خطورة للاصابة بسرطان (الثدي وبطانة الرحم) وسرطانات الجهاز الهضمي (البنكرياس والكبد والقولون). من جهة اخرى قال مسؤول صحي كويتي في مركز صباح الأحمد للمسالك البولية إن مؤتمر الكويت الأول لأمراض صحة الرجل الذي انطلق امس يبحث آخر المستجدات الطبية المتعلقة بأمراض صحة الرجل كالضعف الجنسي وضعف الإنجاب والعقم.

وأضاف رئيس المؤتمر استشاري أمراض الذكورة والمسالك البولية في المركز الدكتور داليم الهاجري لوكالة الأنباء الكويتية (كونا) على هامش المؤتمر أن أهمية مثل هذه المؤتمرات والملتقيات العلمية متأتية من تطوير الخبرات الطبية والارتقاء بمنظومة الرعاية الصحية في البلاد.

وأوضح الهاجري أن المؤتمر الذي يعقد للمرة الأولى في البلاد ويستمر يومين يركز على نشر التوعية في المجتمع وتصحيح بعض المفاهيم الخاطئة عند البعض من الرجال ومناقشة الأسباب المؤدية لأمراض صحة الرجل.

وذكر أن المشاركين في المؤتمر استشاريون من ذوي الباع الطويل في هذا التخصص ويمثلون عددا من الدول الأوروبية إضافة إلى استشاريين من الكويت مبينا أن محاوره تدور حول أمراض الضعف الجنسي للرجل والأسباب المؤدية له وطرق علاجها المتنوعة ما بين علاج الأدوية والإبر والتدخلات الجراحية والأجهزة المساعدة.وقال الهاجري ان تسع عمليات جراحية ستجرى على هامش المؤتمر لمرضى يعانون الضعف الجنسي الشديد بعضها دقيقة ومعقدة وستنقل مباشرة عبر الشاشة المرئية داخل المؤتمر للاستفادة من كيفية وضع الأجهزة المساعدة وطرق التغلب على الصعوبات التي رافقت العمليات.

وأشار إلى أن معهد الكويت للاختصاصات الطبية (كيمز) سيمنح الأطباء المشاركين في المؤتمر وورش العمل تسع نقاط طبية تعليمية.

■ عبير منصور: كلفة الأدوية المخصصة لعلاج أمراض السرطان بلغت 23 مليون دينار

وزارة الصحة تعمل على تحديث منظومتها

■ المطوع : الثدي والغدة الدرقية والقولون والرحم والليمفوما الاكثر شيوعا لدى السيدات

- هناء الخواري : اكتشاف 142 حالة ثدي جديدة لسيدات كويتيات في العقد الرابع من العمر
- ارتفاع نسبة النساء اللاتي خضعن للمسح والكشف المبكر لمرض سرطان الثدي الى 6.7 %
- طرح تطبيق عبر الهاتف النقال لتسهيل عملية حجز موعد بالمركز الصحي دون تحمل عناء الذهاب
- فهد الإبراهيم: الدولة حريصة على الوصول لخطوات ايجابية للحد من معدل انتشار الامراض السرطانية
- الصالح : تدريب أطباء الرعاية الصحية الأولية على كيفية معرفة العلامات الأولية للمرض

مؤكدا ان كلا البلدين يشكل عضدا للآخر لاسيما في اوقات الشدائد والأزمات

وزير الأوقاف المصري : العلاقات المصرية - الكويتية ضاربة في جذور التاريخ

■ صاحب السمو عمل على نقل الصورة الحقيقية لمصر في كل المحافل الدولية عقب ثورة 30 يونيو

اكد وزير الأوقاف المصري الدكتور مختار جمعة امس عمق العلاقات المصرية - الكويتية قائلا انها "ضاربة في جذور التاريخ وان كلا البلدين يشكل عضدا للأخر لاسيما في اوقات الشدائد والازمات".

جاء ذلك في كلمة له في ختام معسكر (ابوبكر الصديق) للطلاب الوافدين والمقيدين على منحة المكتب الكويتي للمشروعات الخيرية بالقاهرة الذي انطلق 30 يناير الماضي تحت رعاية وزارة الاوقاف المصرية.

واشار جمعة الى الدعم الكبير الذي قدمه واكده سمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد لمصر عقب ثورة 30 يونيو وجهود سموه في نقل الصورة الحقيقية لمصر في كافة المحافل الدولية مؤكدا ان مصر لن تنسى تلك المواقف.

واعرب عن شكره لسفير الكويت لدى جمهورية مصر العربية محمد الذويخ ومدير المكتب الكويتي للمشروعات الخيرية اسماعيل الكندري لجهودهما في دعم وترسيخ العلاقات المصرية - الكويتية.

ولفت الى اهمية المعسكر التثقيفي الذي تنظمه وزارة الاوقاف المصرية للطلبة الوافدين الدارسين في الازهر الشريف بالتعاون مع المكتب الكويتي للمشروعات الخيرية مؤكدا ان تلك الانشطة والفعاليات تساهم في تعزيز التواصل الحضاري والانساني لدى الطلبة الى جانب تنسيق اسس العيش المشترك.

وشدد على حرص وزارة الاوقاف المصرية على ابعاد طلبة العلم عن محاولات الزج بهم في الاحداث السياسية والعمل السياسي سواء داخليا او خارجيا بالاضافة الى ابعادهم عن الخلافات سواء عقائدية او مذهبية او فكرية او طائفية وذلك لترسيخ القيم الاخلاقية والانسانية التي تحيا بها الامم.

من جانبه اكد سفير الكويت لدى مصر محمد الذويخ في كلمة مماثلة ان التعاون القائم بين الكويت ومصر في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والدينية ليس وليد الساعة وانما هو تعاون دائم ومستمر على مدار السنين.

واعرب عن تطلعه لان يستمر هذا التعاون في مختلف مناحي الحياة لكي يعود بالامن الدائم والمستمر على الشعبين الشقيقين والعالمين العربي والاسلامي.

واعتبر السفير الذويخ ان العلاقات الكويتية - المصرية لم تبدأ على المستوى السياسي او الاقتصادي فقط وانما بدأت بالعلم والثقافة مشيرا الى طلبة العلم الكويتيين الذين سافروا الى مصر منذ عقود عدة للدارسة في الازهر الشريف وانخراطهم في الحياة المصرية ثم عودتهم لنشر العلم في الكويت.

وخاطب السفير الذويخ الطلبة الوافدين قائلا "انتم تدرسون العلم الوسطي الذي يبرز دور الاسلام الحقيقي في تربية الاجيال باخلاق عادلة ورشيدة تدعو الى التسامح والاعتدال تخدمون بها شعوبكم وبلدانكم وتكونون مرآة صادقة للعالم الخارجي بعلمكم واعتدالكم".

واشاد بالدور البناء والملموس للازهر الشريف الذي يعتبر منارة للوسطية والعلم وكذلك وزارة الاوقاف المصرية بهذا الصدد.

ودعا السفير الذويخ الطلبة الوافدين الدارسين بالأزهر الشريف على منحة المكتب الكويتي للمشروعات الخيرية الى زيارة مقر السفارة الكويتية بالقاهرة والاطلاع على الدبلوماسية الكويتية.

واعرب عن سعادته بالتواجد في مدينة الاسكندرية داعيا الى اقامة ملتقى (كويتي - اسكندري) لما تشكله هذه المدينة في وجدان الشعب الكويتي.

وفي سياق متصل رحب محافظ الاسكندرية محمد سلطان في كلمته بالمقترح التي طرحه السفير الذويخ بشأن الملتقى (الكويتي - الاسكندري) على ارض الاسكندرية مؤكدا انه سيتم التنسيق بين الجانبين لاقامة الملتقى في القريب العاجل واستضافة الاشقاء الكويتيين.

وقال ان الانشطة والفعاليات المشتركة بين مصر والكويت تؤكد ان العلاقات بين الجانبين علاقات وطيدة وقوية يجمعها الحب والتسامح والتعاون.

واضاف سلطان ان اقامة المعسكر التدريبي التثقيفي للطلبة الوافدين تعد بمثابة رسالة سلام وسماحة ومحبة معربا عن امله بان تستمر مثل هذه الفعاليات على ارض محافظة الاسكندرية.

وشهدت الاحتفالية تكريم عدد من اساتذة الجامعات والطلاب الوافدين المتفوقين الدارسين بالأزهر الشريف المشاركين في المعسكر.

وحضر الاحتفالية كل من مدير المكتب الكويتي للمشروعات الخيرية اسماعيل الكندري والامين العام للمجلس الاعلى للشؤون الاسلامية الدكتور احمد عجيبة ووكيل وزارة الاوقاف بالاسكندرية محمد عجمي الى جانب عدد من قيادات الدعوة بوزارة الاوقاف ومحافظة الاسكندرية

جمعة متحدثا اثناء اللقاء

لقطة جماعية للمشاركين

■ نحرص على إبعاد طلبة العلم عن محاولات الزج بهم في الاحداث السياسية داخليا او خارجيا

■ الذويخ : التعاون القائم بين البلدين في مختلف المجالات ليس وليد الساعة ومستمر على مدار السنين